

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



**المملكة العربية السعودية**

**وزارة التعليم العالي**

**جامعة أم القرى**

**مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية**

**قسم المخطوطات**



بداية المصطلحات



كتاب الحباثات في أخبار الملوك

تأليف الجليل السيد طه الشافعي

رحمه الله تعالى

وصلى الله على

سيدنا محمد

وعلى آله وصحبه

وسلم

امين

المسرح الثاني

٢٧٩٨

٥٧١٨

وقف احمد بن  
الشيخ ابوبكر الشنرا في  
بشرطه المذكورة في وقفه  
عفي الله عنه امين

٥٧١٨





بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله جامع الملائكة رسلا اوليا الجنة مني وثلاث  
ورباع والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآل والصحبة والاتباع فمن هذا  
تأليف لطيف جمعة في اخبار الملائكة الابرار استوعبت فيه ما وردت به  
الاحاديث والآثار وختمته بقوائد يتبرج بها اولوا الابصار وسميت الجليلات  
في اخبار الملائكة والله المستعان وعليه التكلان **ذكر وجوب**  
**الايمان بالملائكة** قال الله تعالى **امن بالله رسولا بما انزل اليه من ربه**  
**والؤمنون كل امن بالله وملائكته** قال البيهقي في شعب الايمان والايمان  
بالملائكة ينتظم معاني احدها التصديق بوجودهم والثاني انزالهم  
منازلهم وثبات انهم عباد الله وخلقه كالانسان واجن ما مور في مكافرة  
لا يقدر وان الاعلى ما قد هو الله تعالى عليه واليوت عليهم جائز ولكنه الله  
تعالى جعل لهم املا ابعد افلا يتوفاهم حتى يبلغوه ولا يوصفون بشي يردى  
وصفهم به الا ان اشركهم بالله تعالى ولا يدعون اليه كما دعوتهم الا وانزل الثالث  
الاغتراف بان منهم رسلا برسلم التي من يشا من البشر وقد يجوز ان يرسل بعضهم  
الي بعض ويشع ذلك الاعتراف بان منهم حملة العرش ومنهم الحاصفون ومنهم  
خزنة الجنة ومنهم خزنة النار ومنهم كتبة الاعمال ومنهم الذين يسوقون  
السحاب فقد ورد القران بذلك كله او اكثره وروى عن ابن عمر عن النبي  
الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم حين سئل عن الايمان فقال  
ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله **ذكر خلق الملائكة** والذلال  
عليهم انهم احساد خلقت للفلا سفحة **اخرج** مسلم عن عائشة رضي الله تعالى  
عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الملائكة من نور وخلق  
الجان من نار وخلق احمرها وصف لكم **اخرج** ابو الشيخ في  
كتاب العظمة عن علي بن مفضل قال خلقت الملائكة من نور العزة **اخرج**  
ابو الشيخ عن زيد بن رومان انه بلغه ان الملائكة خلقت من نور وجه الله تعالى  
**كشدة** الملائكة جدا قال تعالى وما يعلم جنود ربك الا هو  
**واخرج** الزرار والابو الشيخ وابن مندة في كتاب الركون على جهمية عن  
ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال خلق الله تعالى الملائكة من نور وسبح  
في ذلك ثم تقول لبيان منكم الرفان فان من الملائكة خلقا اصغر من  
الذباب وليس شيء اكثر من الملائكة **اخرج** البيهقي في الشعب عن  
ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال ما في السموات ستمائة موضع  
ملك الاعلى ملك اما ساجد او قائم حتى تقوم الساعة **اخرج** احمد

وعلى جهنمة ملك او قد مات فمرا وان الحمد الصافون واخرج  
ابو الشيخ عن محمد بن جبير قال ما في السموات موضع الاو عليه م  
والنور في

والنور في والحاكم عن ابن ذر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اطنة السماء وحق ان تنطق ما من موضع من موضع الارض الا وعليه ملك واضع  
جهنم **اخرج** ابو الشيخ عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قال النبي صلى الله  
عليه وسلم ما من السماء موضع قد مر الا عليه ملك ساجد او قائم قد كلفه تعالى  
وما من الا له مقام معلوم وانا لاجن الحاصفون **اخرج** ابن ابي حاتم والطبراني  
والضيافي المختارة **اخرج** عن حكيم بن حزام رضي الله تعالى عنه قال بيننا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اصحابه فقال لهم هل تشعرون ما اسمع قالوا  
ما نسمع من شيء قال اني كما سمع اطيع السماء وما تلاط ان تنطق ما قبل موضع قد مر  
الا عليه ملك ساجد او قائم **اخرج** الطبراني عن جابر بن عبد الله رضي الله  
تعالى عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في السموات السبع موضع  
قد مر ولا شبر ولا كف الا وفيه ملك قائم او ملك ساجد فاذا كان يوم القيامة  
قالوا جميعا سبحانك ما عندنا من حق عبدك الا اننا لم نشرك بك شيئا  
**اخرج** البيهقي في المجالسة عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم قال ليس من  
خلق الله الا من الملائكة ليس من بني ادم الا معه ملكان سائق يسوقه  
وشاهد يشهده عليه فهذا اضعف بني ادم ثم بعد ذلك السموات مكتوبات  
ومن فوق السموات بعد ذلك في حوال العرش اكثر مما في السموات **اخرج**  
ابو الشيخ عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال ان في الجنة نورا ما يدخله جبريل لما دخله فيخرج فينفض الاخلاق الله من  
كل قطرة تقطر منه ملكا **اخرج** ابو الشيخ عن وهب بن منبه ان نورا  
في الارض سعة الارضين كل سبع مرات ينزل على ذلك النور ملك من  
السموات فيلوه ويسده ما بين اطرافه ثم يغسل منه فاذا اخرج قطرات  
منه قطرات من نور فيخرج من كل قطرة منها ملك يسبح الله تعالى بجميع  
تسبيح الخلائق كلهم **اخرج** ابو الشيخ عن الاوزاعي قال قال موسى  
عليه الصلاة والسلام بيت من معك في السماء قال ملائكتي قال ومن  
هو بيتي قال اثني عشر سبطا قال ومن عندك سبط قال عند التراب  
**اخرج** ابو الشيخ عن ابي قال لا تقدر عين ملك منهم الا كانت ملكا بطير  
من جنسها الله تعالى **اخرج** ابو الشيخ عن العلاء بن هارون قال لكل  
جبريل في كل يوم تسبيح في الكواكب تنطق وكل قطرة خلق منها  
ملك **اخرج** ابو الشيخ عن الحارث بن اعين انه ينزل مع المطر ملك من  
الملائكة اكثر من عدد ادم ووكيل ابليس يحصون كل قطرة وارت تقع  
ومن يرفق ذلك النبات **اخرج** ابو الشيخ عن وهب قال ان السموات

من طوبى مجاهد عن ابن عباس عن ابي اسحق عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال ليس من خلق الله الا من معه ملك من الارض والسموات



السبع محشوة منها الملائكة لو قسيت شعرة ما انقاست منهم الذر الكد والركع والساجد  
ترعد في انصره وتضطرب اجنتهم فقاموا لله ولم يعصوه طرفة عين وان  
جملة العرش ما بين لعب احد لله الركب مسيرة خمسمائة عام واخرج  
ابن المنذر في تفسيره عن عبد الله بن عمر بن عبد الله قال الملائكة عشرة اجزاء  
اجزاء الكروبيون الذين يسبحون الليل والنهار لا يفترون وجزء قد وكوا اجزاء  
كل شئ وما من الستم موضع اهاب الا فيه ملك ساجد او ملك راكم وان الحزم  
بحال العرش وان البيت المعمور ليجتال الكعبة لو سقط لسقط عليها بصاريه  
كل يوم سبعون الف ملك ثم لا يعودون اليه واخرج ابن المنذر عن عمرو  
المكابي قال ان الله تعالى جنى الملائكة عشرة اجزاء منهم الكروبيون وهم الملائكة  
الذين يجلسون العرش وهم ايضا الذين يسبحون الليل والنهار لا يفترون  
ومن بقى من الملائكة ثمانون الف ملك والى الله واخرج ابن ابي حاتم عن طريق  
خبيب بن عبد الله بن سليمان بن الاعمش عن ابيه قال الانس والجن عشرة اجزاء  
قال انس من ذلك جن والجن تسعة اجزاء والجن والانس والجن عشرة اجزاء  
جزء للملائكة تسعة والملائكة والبروج عشرة اجزاء للملائكة جزء والبروج تسعة اجزاء  
والبروج والكروبيون عشرة اجزاء والبروج من ذلك جن والكروبيون تسعة  
اجزاء واخرج ابو الشيخ والكبير في شعبة الايمان والخطيب وابن عساکر  
من طريق عباد بن منصور عن عدي بن اربعة عن رجل من الصحابة سماه  
قال عباد فقسيت اسمه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله ملائكة  
ترعد في انصره من مخالفة ما منهم ملك تقطر من عينه دموع الا وقعت  
ملكاً قائماً يسبح وملائكة سجود امدت خلق الله السموات والارض لم يرفعوا  
روسهم ولا يرفعوا الي يوم القيامة وملائكة ركوعا لم يرفعوا رؤسهم ولا  
يرفعوا الي يوم القيامة وصدفوا لم ينصروا عن مصافهم ولا ينصرون عن  
الي يوم القيامة فاذا كان يوم القيامة تجلي لهم من عز وجل فنظر واليه  
وقالوا سبحانك ما عبدناك كما ينبغي لكنا واخرج ابن منلة في المعرفة  
وابن عساکر عن عبد الرحمن بن العلام بن بني ساعدة عن ابي العلاب بن  
سعد وكان ممن يابح يوم الفتح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم القيامة  
هل تسبحون ما اسمع قالوا وما اسمع رسول الله قال اطت السموات وخلق لها ان  
تسط ليس من موضع قدم الا وعليه ملك قائم او راكع او ساجد ثم قرا وانا  
لجن الصافون وكان الجن المسبحون واخرج ابن جرير عن الربيع بن  
انس في قوله تعالى وعلم الاسما كل قال اسما الملائكة  
روس الملائكة الذين يدعون اسما

اخرج

الانعم

اخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ في العظمة والبير في الشعب عن ابن سابط  
قال يركبوا الدنيا اربعة جبريل وميكائيل وملاك الموت واسرافيل فاما جبريل  
فموكل بالرياح والجنود واما ميكائيل فموكل بالقطر والنبات واما ملك الموت فموكل  
بقبض الارواح واما اسرافيل فهو ينزل بالامر عليهم واخرج ابو الشيخ عن  
ابن سابط قال في امر الكتاب كل شئ هو كائن الي يوم القيامة وكل ثلاثة  
من الملائكة ان يحفظوه هو كل جبريل بالكتاب ان ينزل به الي الرسل وكل  
جبريل ايضا بالهلكات اذا اراد الله ان ينزلك فوما وكنه بالنصر عند القتال وكل  
ميكائيل بالحفظ والقطر ونبات الارض وكل ملك الموت يقبض الانفس فاذا  
ذهبت الروح منها جبريل يحفظها وقال في امر الكتاب فيجده وينه سوا ابن ابي شيبة  
واخرج البيهقي والهيثم بن ابي اسحاق عن ابن عباس رضي الله عنهما قال  
بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه جبريل بنا حبه اذا تنشق افاق السموات  
فاقبل جبريل يتصالح ويدخل بعضه في بعض ويذوب من الارض فاذا امكن  
قد مثل بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان ركب يقدر ان يسلم  
ويخبرك بين ان تكون نبيا ملكا او نبيا عبدا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فاشار جبريل الي بيده ان توادع فعرفت انه لي ناصح فقلت له نبيا عبدا  
واخرج ذلك الملك الي السماء فقلت يا جبريل قد كنت اردت ان اسالك عن  
هذا فراجت من جارك ما شغلني عن المسئلة فن هذا يا جبريل قال هذا اسرافيل  
خلق الله يوم خلقه بين يديه صافا قد مبه لا يرفع طرفه بين وبين  
الرب سبعون نورا ما فيها نور يذوق فيه الا احترق بين يديه اللوح المحفوظ  
فاذا اذن الله في الشئ من السماء او في الارض ارتفع ذلك اللوح فصر  
جبهته فينظر فيه فاذا كان من علي امر من به وان كان من كل ميكايل  
امر به وان كان من كل ملك الموت امره به فقلت يا جبريل علي اي شئ انت  
قال علي الرياح والجنود قلت علي اي شئ ميكايل قال علي النبات والقطر  
قلت علي اي شئ ملك الموت قال علي قبض الانفس وما جئت انه هبط  
الا بقيام الساعة وماذا ان الذي رايت مني الا خوفا من قيام الساعة  
واخرج ابو الشيخ في العظمة عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقبس الخلق من الله جبريل وميكائيل  
واسرافيل وانهم من الله بسيرة خمسين الف سنة جبريل عن يمينه وميكائيل  
عن الاخرى واسرافيل بينهما واخرج ابو الشيخ عن وهب قال هو الاربعة  
اولا جبريل وميكائيل واسرافيل وملك الموت اول من خلقهم الله  
نحوا من الخلق واخر من يمينهم واول من يمينهم هم الملائكة



والمنسبات امرا واخرج ابو الشيخ عن خالد بن ابي عمران قال جبريل امين الله اليه  
رسوله وميكائيل تيلقي الكتب التي ترفع من اعمال الناس واسرافيل ينفخ الصور  
الحاجب واخرج ابو الشيخ عن عكرمة بن خالد قال يرسل الله الى الملائكة  
الكر من علي الله تعالى قالوا اذرى في جبريل ثم عليه فقال جبريل وميكائيل  
واسرافيل وملك الموت فاما جبريل فصاحب الحرب وصاحب المدسكين واما  
ميكائيل فصاحب كل قبضة تسقط وكل ورقة تثبت وكل ورقة تسقط واما  
ملك الموت فهو موكل بقبض روح كل عبد في بر او بحر واما اسرافيل فاما من  
الله بينه وبينهم واخرج الطبراني والحاكم عن ابي الملك عن ابي بصير عن  
النبى صلى الله عليه وسلم رعى الفجر فصلى فركبا معه فضحك النبى صلى الله عليه  
وسلم رعتين خفيفتين فسمعه يقول اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل  
ومحمد اعود بك من النار ثلاث مرات واخرج احمد في الزهد عن ابي بصير عن  
الله تعالى عن ابن ابي عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل  
تسمي وجوهه وندعوله بالسنن افاق قال لا بل اسأل الله الرفيق الاعلى  
مع جبريل وميكائيل واسرافيل عليهم الصلاة والسلام ما حاجي جبريل  
عليه الصلاة والسلام اخرج ابن جرير وابو الشيخ عن علي بن حسين قال  
اسم جبريل عبد الله واسم ميكائيل عبده الله واسرافيل عبد الرحمن وكل شيء  
رجع الي ايل فهو عبد الله عز وجل واخرج ابن جرير عن ابن عباس رضي الله  
تعالى عنهما قال جبريل عبد الله وميكائيل عبده الله وكل اسم فيه ايل فهو عبد  
الله تعالى واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن عبد العزيز بن عمر قال اسم جبريل  
في الملائكة خادم ربه عز وجل واخرج ابو الشيخ عن موسى بن ابي عائشة قال  
بلغني ان جبريل اما هو اهل السما واخرج الطبراني عن ابن عباس رضي الله تعالى  
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اخبركم بافضل الملائكة جبريل واخرج  
مسلم عن ابن مسعود قال راي رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل في حلة خضر  
فقد ملاها بين السما والارض واخرج ابو الشيخ عن عائشة رضي الله تعالى  
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت جبريل منتهبطا فله ملا ما بين  
السموات من عليه نيا من الله من معلق بر اللؤلؤ والياقوت واخرج ابو الشيخ عن  
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل وددت اني رايتك في  
صورتك قال وحب ذلك قال نعم قال موعظك كذا او كذا من الليل بقدر القدر  
قلبه موعظه فلنشر جناحه من اجنحة فسلك في السما حتى ما يرى  
من السما شيء واخرج ابو الشيخ عن ابن مسعود رضي الله عنه في قوله  
تعالى ولقد اراه نزلة اخري قال راي رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل

عالي  
الاسماء  
التي  
ترفع  
من  
اعمال  
الناس

صورة له  
دفاعا  
عن  
الاسماء  
التي  
ترفع  
من  
اعمال  
الناس

معلقا عليه يدانها الدكانه قطرا المطر علي النقل واخرج الطبراني عن ابن عباس  
رضي الله تعالى عنهما عن ورقة الانصاري قال قلت يا محمد كيف يا ربك الذي  
يا ربك يعني جبريل قال يا نبى من السما جناحه لولو ويا من قد فيه اخضر  
واخرج ابو الشيخ وابن مردويه عن انس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم جبريل هل يرى ربك قال ان يبني وبينه سبعين حجرا  
من نار ونور وكون ايتك ذنابها الا حترقت واخرج ابو الشيخ عن شريح بن عبدان  
النبى صلى الله عليه وسلم لما صعد الي السما راي جبريل في خلقته منظوم اجنحة  
بالزبرجد واللؤلؤ والياقوت قال فحبل بي انوما بين عينيه قد سدا الافق  
وكنتم اراه قبل ذلك على صور مختلفة واكثر ما كنت اراه على صورة دحية  
الكلبى وكنتم احيا اراه كما يرى الرجل صاحب منور في الغد قال واخرج  
احمد وابو الشيخ عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لم ير جبريل في صورته الا مرتين اما واحدة فانه سال ربه ان  
يريه نفسه فاره نفسه فيسد الافق واما الاخرى فليكنه الا سرا عند الصدر  
واخرج ابو الشيخ عن طريق عطاء عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال ما بين  
منكبي جبريل مسيرة خمسمائة عام ليلها ثلث السبع الطبراني واخرج ابو الشيخ  
من طريق اسحق الهاشمي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جبريل  
له ستمائة جناح من لؤلؤ قد نشرها مثل ريش الطاووس واخرج ابن جرير عن  
خديجة رضي الله تعالى عنها ورايت جبريل في صورة خضراء في بعض  
جبريل جناحان وعليه وشاح من در منظوم وهو يراق الثنا يا اجلي اجبين  
وراسه حيك حيك مثل المرجان وهو اللؤلؤ كما انه التبر وقد ماه الي اخضره  
واخرج ابو الشيخ عن وهيب بن منه انه سئل عن جبريل فقال ان ما  
يخرج منكبيه من ذكي الي ذي خفق الطير سبعمائة عام واخرج ابن مسعود  
والبيهقي في الدلائل عن عمار بن ابي عمار ان حمزة بن عبد المطلب قال قال رسول  
الله اري جبريل في صورته قال انك لا تستطيع ان تراه قال بل في فارسية قال  
فاقعد فاقعد فنزل جبريل علي خشبة كانت في الكعبة فقال النبي صلى الله عليه  
وسلم ارفع طرفك فانظر في رفع طرفه فراي قد فيه مثل الزبرجد الاخضر فحمد  
مغشيا عليه واخرج ابن ابي عمير عن ابن مسعود عن ابن مسعود ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم سال جبريل ان يترا يا له في صورته فقال جبريل انك لن تطيق  
ذلك قال اني ارجو ان تفعل فحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الي المصلي  
في ليلة مفردة فانا جبريل فعشيت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراه

عالي  
الاسماء  
التي  
ترفع  
من  
اعمال  
الناس

صورة له  
دفاعا  
عن  
الاسماء  
التي  
ترفع  
من  
اعمال  
الناس



اولا و اربعه جلسون و علي ما اذا و بماذا يكتبون و الجواب انه الحد يشيخو علي  
انهم لا يدخلون بيتا فيه شي من ذلك و دخول اوكرام ايضا حبه و دعائه و يتروك  
عليه و لا يمنع ذلك من دخولهم لكتابه الامثال و قبض الارواح و مثل هذه  
غير مستنكر فيما بيننا فان افساد صاحب المنزل يمنع من دخولهم الي الناس  
منزله مواجدين له و متودد بين اليه لا يمنع من ان يدخلوه منزله من عليه  
و معتقدين عليه او مطالبين له بحق لزمه و الكلب فيه شيان مباينان لا اختيار  
الاخبار احد هما انه سبع عا د و الاخر انه يحس لا يوم من ان يحس انا او ساطا  
او طعاما من حيث لا يشعر به صاحبه او يشعره و المستور ايضا هي بتصوره خلق  
الله تعالى و هذا اعظم و لكنه كان المعصرون اشده الناس عذرا يا يوم القيامة  
علي ما ورد في الخبر و الملائكة اخوف لله تعالى من ان يصيروا علي مثله فلك ذلك  
ينصرفون عنه بيت في الصورة و اما الجحش فيقال ان الجحش يميل اليه  
و يجتمع عليه و فيه لابله مشاكلة للجحش و في الحديث انك خلقت في الجحش و في  
ذلك تفارقه في كثير من الاوقات بلا سبب ظاهر فاما جمل ذلك على ان الشياطين  
هو تعرض لوقفتهم و كان تعليق الاجراس علي كاستدعال الشياطين  
و تاكيد سبب حضورهم في اثر لنفسه حضوره عند الله تعالى و اعتقده  
حراسته في سفره بالجحش او الكلب كان حقيقا بان لا يقتض الله تعالى  
لجراسته ملائكة و اولياءه كلف هذا لا يمنع الموكلين به من كتابته عليه بل هو  
في حال المعصية او في التنصيق عليه من حال الطاعة و اما السؤال عن  
دخول الكاتبين الجحش و الجواب انه لا نعم و لا يقدر عليه من كتابته  
ديننا و جملة القول فيه انها ان كانا معلومين بالدخول و خلا وان لا كثرهما  
الله عن ذلك و لا طمعهما غير ما يكون من الداخل مما سببها ان يكتبها فيهما علي  
ما يومران به و الله اعلم و اما مكان جلوسهما فقيل قال الله تعالى عن الهميين  
و عن الشمال قعيد اي عن الهميين قعيد و عن الشمال قعيد و يحتمل ان يكون  
المراد حقيقة القعود او ما استعير له اسم القعود و الله اعلم بحالهما في  
ذلك و اما انها بماذا و علي ما ذابكتان فلا علم لنا بذلك الا انها يكتبان علي  
شي يحتمل الطين و النضر لقوله تعالى و يخرج له يوم القيامة كتابا  
بلقاه منشورا و الذي خلقهم و خلق غيرهم لا يعرف ان يخلق لهم سوي  
الاوراق و الجلود و سائر ما يكتب الناس عليه شي يكتبون عليه او ما يقر  
يخلقهم لهم سوي هذه الاقلام و شي اخر ممداد او غير ممداد و الله اعلم

حقيقة

بحقيقة ذلك انتهى قلت اما حديث لا يدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة فقال  
الخطاب المراد بالملائكة الذين يتكلمون بالرحمة والبركة لا الحفظة فانهم لا يبقون  
و اما دخول الكاتبين الجحش فقد تقدم مرجه يشهد به ثبت مر فوعا ان معكم من  
لا يبقون في نوم ولا يقظة الا حين ياتي احدكم اهلكه او حين ياتي غلامه و حديث  
ابن عباس عن مرفوعا استحبوا من ملائكة الله الذين معكم الكرام الكاتبين  
الذين لا يبقون قوتكم الا عند احد من ثلاث حاجات العاطلة و الجفافة و الغسل  
و اشرب ماء و لا تشرب الماء الا عند احد من ثلاث حاجات العاطلة و الجفافة و الغسل  
و اشرب ماء و لا تشرب الماء الا عند احد من ثلاث حاجات العاطلة و الجفافة و الغسل  
و هذه اصح من انها لا يدخلون الا حين ياتي احدكم اهلكه او حين ياتي غلامه و حديث  
ابن ابي بكر رضى الله تعالى عنه كان اذا اراد ان يدخل الخلا فترى رداءه  
وقال الربيع الملك ان الحافظان علي اجلسا ههنا فاني عاهدت الله ان لا انكسر  
في الخلا و لا يحضرني الا من خرج و اما مكان جلوسهما و بماذا يكتبان  
فقد تقدم حديث انه الله تعالى كلف الملكين الكافطين حتى اجلسهما علي  
النار جدين و جعل لسانه قلمها و ريقه ممدادها و النابذة ان قضي الاضراس  
و حديث تقوا اقواهم بالخلال فانها مجلس الملكين الكافطين الكافطين  
و ان ممدادها الريق و قلمها اللسان و قول سيفيان ملكان بين نابين الانسان  
و تقدم مر عن علي لسان الانسان قلم الملك و ريقه ممداد و هذه الموقوف  
حكم الرفع فان اخذ متاول يؤول كون اللسان قلمها علي ان المراد انه سبب  
الكتابة و كانه التها لانها يكتبان ما يلقا به ف الجواب من وجهين احدهما  
ان الكتابة لا تختص بالاقوال فانها يكتبان الافعال و الاعتقادات و النيات  
و الثاني ان هذه التاويل و التفات في اللسان علي بعد فانه لا يتاويل في كون  
الريق ممدادها كما هو ظاهر و اما علي ما ذابكتان قلم يرد فيه حديث ولا اثر  
ولكن في الورق الفاخرة في كشف علومه الاخرة المنسوبة للفقهاء ان صحيفة  
المؤمن و ان صحيفة الكافر و ريقه تسعد و الله اعلم

يا عين

قال القرطبي في التفةكرة ان قلم كيف يجا طيب منك و يكره جميع  
الموتى في الاماكن المتباعدة في الوقت الواحد فالجواب ان عظم جنتهم  
يقضي ذلك فيجا طيبان الخلق الكثير فيه الجهة الواحدة في المدة الواحدة مخاطبة  
واحدة بحيث يحيل لكل واحد من المجا طيبين انه المجا طيب دون من سواه اذ  
يمنعه الله من سماع جواب بقية الموتى انتهى و قال الحلبي في المنزج و الذي يشبه  
ان يكون ملائكة السؤال جماعة كثيرة يسمى بعضهم منكر او بعضهم نكير فيبعث  
الي كل ميت اثنان منهم كما كان الملك الموكل عليه لكتابة اعماله ملكان انتهى



**مسئلة** روية الملائكة الان مكنته كرامة بكم الله من يشا من اوليا به  
نص علي ذلك الامام الغزالي في كتاب المنقذ من الضلال وتكملة القاصي  
ابو بكر بن العربي احداية الملائكة في كتاب قانون التاويل والقرطبي في  
التفكير وغيرهم ووقع ذلك على جماعة من الصحابة وقد بسطت الكلام  
علي ذلك في كتاب تنوير الخلق في بيان مكان روية النبي والملاك  
اخرج الحاكم في المستدرک عنه ابن عباس قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم  
لم ارايت جبرئيل يترقب في خلق الا في رايه لان يكون نبيا ويكلف ان يجعل ذلك  
في اخر عمره وقد وقع ذلك لجماعة من الصحابة رضي الله عنهم اجمعين رآوه  
كابن عباس وعياشة وزيد بن ارقم وقدره خلق منهم لما جابسا قبر  
الايمان والاسلام والاحسان وهو حصل لهم ذلك فالظاهر ان المبدأ من  
رأه منفردا به علي وجه الكرامة واما رويتهم حال مجيئه للسؤال فكانت  
علي العموم مختص بها احد دون احد **مسئلة** تسئل هل تموت  
الملائكة بنفخة الصعق ويحيون بنفخة البعث والجواب نعم قال تعالى  
ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله حديث  
ان المستنقبي جملة العرش وجبرئيل وميكائيل واسرافيل وملاك الموت وانهم  
يموتون علي اثر ذلك وقد مر عن ذهب انه هو الاملاك الاربعة اول من  
خلقهم الله من الخلق واخر من يموتهم واول من يحييهم وفي حديث الصور  
الذي اخرج ابو يعلى في مسنده وابو الشيخ في العظمة والبيرقي في البعث عن  
ابرهيم بن يونس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ميرا الله  
اسرافيل فينفخ نفخة الصعق فيصعق اهل السموات والارض الا من شاء الله  
فيقول ملك الموت قد مات اهل السما والارض الا من ثبت فيقول الله وهو اعلم  
من بقى فيقول اي رب يقين انت الحي الذي لا يموت ويقين جملة العرش  
ويقين جبرئيل وميكائيل ويقين انا فيقول الله فليمت جملة العرش فيموتون  
ويا ميرا الله العرش فيقبض الصور من اسرافيل ثم ياتي ملك الموت الي الجبار  
فيقول رب قد مات جملة عرشك فيقول وهو اعلم من بقى فيقول يقين  
انت الحي الذي لا يموت فيصور ويقين انا فيقول الله انت خلق من خلق خلقك  
لم ارايت تمت فيموت الي ان قال ثم يا ميرا الله السما ان تمطر فتمطر اربعين  
يوما ثم يا ميرا الله الاجساد ان تثبت حتى اذ اكملت اجسادهم فكانت  
كما كانت قال الله تعالى لحي جملة العرش فيحيون ويا ميرا الله اسرافيل  
فاخذ الصور فيضعه علي فيه ثم يقول لحي جبرئيل وميكائيل فيحيان  
ثم يدعوا الله بالارواح فيلقها في الصور ثم يا ميرا الله اسرافيل ان ينفخ

وقد مر في الكليات  
في حديث الصور  
في حديث الصور  
في حديث الصور  
في حديث الصور

نحو

نفخة البعث فينفخ فتخرج الارواح كما في النخل فيقول الله وعزتي وجلالي لترجعن  
كل روح الي جسده فقد حل الارواح في الاجساد الحديث وسئل هل ورد  
ان ارواحهم بعد الموت تكون في مقر مخصوص كما ورد في بني ادم وروايت  
علي شي في ذلك وسئل هل يدخلون في الشفاة العظم والظاهر نعم  
لقوله صلى الله عليه وسلم واخذت الثالثة ليوم يرد علي فيه الخلق حتى يراهم  
وسئل هل يكونون مع بني ادم عند القيامة لرب العالمين والجواب نعم  
وقد تقدم في حديث الحارث بن ابي اسامة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما  
وروي عنهم في الموقف فيحيطون بالانس والجن وجميع الخلق اخرج ابن ابي الدنيا  
في كتابه الاحوال وابن جرير وابن ابي عمير والحاكم في المستدرک عن ابن عباس  
رضي الله تعالى عنهما انه قيل ليوحى شفق السما بالانهار ونزل الملائكة تنزيلا  
قال جمع الله الخلق يوم القيامة في سعده واجده الجن والانس والبراهمة والسباع  
والطيور وجميع الخلق فتنشق السما بالانهار وهو اكثر من في الارض  
من الجن والانس وجميع الخلق فيحيطون بالجن والانس وجميع الخلق ثم ينزل  
اهل السما الثانية وهم اكثر من اهل السما الدنيا واهل الارض الحية  
وسئل هل يجاسون وهل توزن اعمالهم وقد تقدم فيه كلام الجليلي الاشبه  
انهم لا يكتب لهم عمل ولا يجاسون وذلك يقين اني انه لا توزن اعمالهم لان الوزن  
فروع عن الحساب وعن كتابة الاعمال فان الصحف هي التي توضع في الميزان  
وسئل هل يشفعون في العصاة من بني ادم كما يشفع العباد والفقير والجواب  
نعم قال تعالى ولا يشفعون الا من ارتضى وقال وهو من ملك في السموات  
لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان ياذن الله لمن يشا ويرضى وسئل  
هل قول من قال انهم في ارض الجنة تسبي دار الخلد والخلال له افضل في الحديث  
ام لا والجواب لم اقف لانه علي اصل في الحديث وسئل هل يراهم المؤمنون  
في الجنة عند سلامهم عليهم ام لا يراهم والجواب نعم يرونهم وسئل  
ايرها افضل جبرئيل والانس الجليل والجواب لم اقف علي نقل في ذلك لاحد  
من العلماء والاشارة المنقذة من معارضة فحديث الطبراني عن ابن عباس  
مرفوعا الا خيركم بافضل الملائكة جبرئيل واسرافيل وانت ادنى الملائكة  
من الله جبرئيل ثم ميكائيل علي تفصيل جبرئيل وحده بيت ابن مسعود  
مرفوعا ان اقف من الخلق من الله اسرافيل وجبرئيل وحده بيت ابن مسعود  
ان الملك الذي يليه اسرافيل ثم جبرئيل ثم ميكائيل ثم ملك الموت  
وحديث ابن ربيعة مرفوعا اسرافيل صاحب الصور جبرئيل عن عيسى

نحو



وميكائيل بن عازر وساره ووجدت عازر مرفوعا اسرا فيل ملك الله ليس دونه شي  
 وان شئت ان اقرب الملائكة الى الله اسرا فيل الى اخره وان شئت ان يقرب الله  
 ليس شي من الخلق اقرب الي الله من اسرا فيل الى اخره وحدثت ان  
 ابن جيلة يسند اوله عن يدعي يوم القيامة اسرا فيل الى اخره وان  
 ابن سارط يد تراه من الدنيا ربعة املاك جبريل وميكائيل وملاك الموت  
 واسرا فيل اليه ان قال واما اسرا فيل فهو ينزل بالامر عليهم وحدثت عن  
 بنه خاله مرفوعا واما اسرا فيل فامين الله بينه وبينهم اي وبين جبريل  
 وميكائيل وملاك الموت وان خاله بن ابي عمران واسرا فيل منزلة الحاجب  
 وما شاكر ذلك يدل عليه تفصيل اسرا فيل **مسألة** ذكر الامام ابو منصور  
 في عقيدته ان الرسل الذين اوحى اليهم جبريل والانبيا اوحى اليهم ملك اخر  
 ف**مسألة** رايته في بعض المباحث عن جعفر بن محمد قال روي الملائكة في الورد  
 وريح الانياس والسنفج والورد ولم اقف له علي كنه لطيف **مسألة** رايته في مجموع  
 لابي الحسن احمد بن ابي الحسن علي بن ابي حمزة قال شريده رجل عنده الحرس  
 ابن مسكين فقال له الحرس ما اسمك فقال جبريل قال لقد ضاقت عليك  
 اسمي بني ادم حتى سميت باسم الملائكة فقال له الرجل كما ضاقت عليك الاسما  
 حتى سميت باسم الشيطان كان اسمه الحرس **مسألة** قال الشيخ كمال الدين  
 ابنه الذي ملكان في كتابه المسهب تحقيق الاولي من اهل الرقيق الاعلى قد اطلق  
 الامام محمد بن ابي القاسم القول بان الملائكة رسل الله واجت عليه بقوله تعالى  
 جاعل الملائكة رسلا واعترض عليه بقوله تعالى الله جليل من الملائكة رسلا  
 ومن الناس واجاب عنه بان من النبيين لا للتبعيض وفي كلام غيره من العلماء  
 منهم القاضي عياض وغيره ما يدل على ان منهم الرسل ومنهم من ليس برسول قال  
 وكلام الامام محمد بن ابي القاسم الرازي في المطالب العاليا بقوله في ترتيبهم علي  
 درجات قال ولعلم ان الله تعالى ذكر في القدران اصفاهم واهلهم  
 اما الاصفاف فاعلاهم ودرجة جلة العرش المرتبة الثانية الخافون  
 حول العرش المرتبة الثالثة اكا بر الملائكة منهم جبريل واسرا فيل  
 وعزرائيل القسمة الرابع ملائكة الجنة والنا والقسم الخامس الملائكة  
 الموكلون ببني ادم القسم السادس الملائكة الموكلون بالقران في هذا العالم  
 قال الذي ملكان وهذا الترتيب الذي ذكره لم اقف عليه هذا الوجه وقد ذكر في  
 التفسير الكبير ان جبريل وميكائيل اشرف الملائكة لخصيصتهما بالذكر في  
 قوله تعالى من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكائيل وان جبريل افضل من

ميكائيل

ميكائيل لان الله قد من في الذكر علي ميكائيل وسببه انه صاحب الروح الي  
 الانبيا والعلوم وميكائيل ما خب الا نفاق والخيرات النفسانية افضل  
 منه الخيرات الحسية ولانه سماه روح القدس ولانه ينصر اوتيا الله ويقهر  
 اعده الله وقال الراغب كل نوع من الملائكة له مقام معلوم كما قال في الحكاية  
 عنهم وما من الا اله مقام معلوم وهو علي القول المجلد ثلاثة اضرع  
 من رب اليهم تدبير الاخطار السماوية وضرب اليهم تدبير الاركان الهوائية  
 وضرب اليهم تدبير الامور الارضية وقد روي الله تعالى علي ذلك بقوله  
 فالله يراد انما قاله في اليهم تدبير الاخطار السماوية هو المقربون المعنويون  
 بقوله تعالى لئن لم ينتكف المسيحي ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون وقال  
 بعضهم المقربون سبعة اسرافيل وجبريل وميكائيل وملاك الموت ورضوان  
 وما لكان وروح القدس واما الضرب اليهم تدبير الاركان الهوائية  
 فكانه ياتي بصوت الرعد والذي ياتي في السحاب والضرب الذي اليهم  
 تدبير الارض كالملاك الذي ياتي الجنين فينفتح فيه الروح وكالحفظة والقيب  
 والعقيد والمعقبات في قوله تعالى له معقبات من بين يديه ومن خلفه

انتهي

علقه لنفسه ثم لمنه شا الله من بعده احقر العباد  
 الفقير ابو بكر بن الشيخ اسما عبد بن الشيخ  
 محمد الدين ابن الشيخ عثمان الشوازي  
 الازهر في الشافعي عفا الله عن  
 ولطف به ورحم الله والديه  
 في محاسن اخذها كفتوة  
 يوم الاربعاء كان عشري  
 رمضان سنة اثنين  
 وثمانين وستمائة  
 وصل الله علي سيدنا  
 ونبينا محمد افضل  
 الخلق اجمعين  
 وعليه الصالحين  
 اجمعين  
 وسلم



نَهْأَلَهْ أَلْمَهْأَلَهْ